ابو مسلم الخراساني :

يعد ابا مسلم الخراساني احدى الشخصيات التي لعبت دورا حيويا في مسار التنظيم العباسي رغم اختلاف المصادر في اصله ونسبه وفي الدوافع التي حرضت ابراهيم الامام في اختياره قائدا وزعيما للثورة العباسية في خراسان اذ ان صغر عمرهوعدم امتلاكه خبرات وتجارب او ماض سياسي يجعلنا في حيرة من تلك الدوافع لا سيما وان هذا الاختيار قد واجه معارضة شديدة من ابي جعفر المنصور وبعض نقباء الدعوة في الكوفة

ان ابا مسلم بلا شك هو صنيعة العباسيين وليست له ميول علوية او شيعية كانت من اهم دوافع اختياره لاسيما وانه ابدا اخلاصا تجاه الدعوة العباسية . وعندما تولى رئاسة الدعوة في خراسان ابدا براعة وعنف واضحين اذ اظهر روحا عدائية تجاه العرب وبالغ في تنكيله بهم واظهر من حسن الراي وانتهاز الفرص ومرونة سياسة ما ادى الى نجاح الحركة العباسية :

1- اهتم بتنظيم الدعوة اذ وجه الى كل منطقة في خراسان احد دعاته بصفة تجار
2- ولى على كل منطقة بايعته رجلا من اهلها
3- انتفع من تجربة خداش فحاول التوفيق بين الاسلام وبين العقائد المحلية وخاصة تناسخ الارواح وجلب بذلك الكثير من الدهاقين والفلاحين لدعوته
4- قام بجولة في غرب ايران ليتصل بالشيعة المبعثرة هناك ويستميل رؤساءهم للاستعداد للثورة.
5- جعل من قرية سليمان بن كثير الخزاعي عاصمة ومركزا اوليا للثورة
6- اظهر الكثير من اسليب الدعاية الدينية من اجل نجاح ثورته
7- لم يفصح عن اسم الامام الذي تؤخذ له البيعة وكتم امره خشية ان يعرفه الامويون
8- استطاع ان يجمع تحت رايته عناصر غير متجانسة الا انها تجتمع في العداء تجاه الامويين
9- استطاع ان يخدع الكثير من العرب والعلويين بحجة احياء السنة وارجاع الحقوق المسلوبة .

بعد نجاح الثورة وقيام الدولة العباسية اعتلى الخلافة ابو العباس السفاح الذي كان صار يخاف من سلطان الخلال وحب اهل خراسان له لانه اصبح في نظرهم زعيما دينيا ومنقذا بل كان يتدخل في شؤون الدولة لذا لم يبق امام السفاح الا التخلص منه والحد من نفوذه فحاول ان يستخدم والي بلاد ماوراء النهر للقيام ضده ويقتل الخراساني فضلا عن ذلك كان ابو جعفر المنصور يحرض اخاه السفاح على التخلص من ابي مسلم لنفوذه الخطر لكن السفاح تراجع عن تلك الخطوة خشية من الخراسانيين الذين يحبونه ويؤثرون طاعته وهكذا ترك السفاح الامر لاخيه المنصور لاكمال مهمة قتل الخراساني .